

ب — ومنه ما لا يتصرف وفق الطريقة المألوفة ، وهو قليل (ما برح ، ما انفك ، ما فتىء) وهي من أخوات كان الناقصة ، ولا يؤخذ منها غير مضارع فقط .و (أوشك) نادر، وهما من أفعال المقاربة ، ولا يؤخذ منها غير مضارع فقط .

١١ — يظهر المميز الصرفي في الأسماء المتمكنة في الاسمية فقط ، أما الأسماء الموعلة في البناء فلا تعلق لعلم الصرف بها ، ولأنها تشبه الحرف ، فهي في حكم الحروف<sup>(١)</sup> .

١٢ — كلّ لغة يتحقق فيها مميز الجنس يتحقق فيها مميز العدد ، والعكس صحيح ، وكلّ لغة يتوافر في أفعالها مميزات تدلّ على الشخص (المتكلم المخاطب ، الغائب) ، يتوافر فيها مميزات العدد والجنس (بجديه الأدينين : المذكر والمؤنث)<sup>(٢)</sup> .

وتنطبق هذه المبادئ الألسنية العامة على اللغة العربية التي

---

(١) ابن جني ، المنصف ، ص : ٨ / ١ ، وابن عصفور (الأشبلي ، علي بن مؤمن) الممتع في التصريف والخط ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة ، سوريا : المكتبة العربية بجلب ، الطبعة الأولى (١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م) ، ص : ٣٥ / ١ . وابن مالك ، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، تحقيق وتقديم محمد كامل بركات ، مصر : دار الكتاب العربي ، (١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م) ، ص : ٢٩٠ ، وانظر فنون التقييد وعلوم الألسنية ، ص : ٢٢٢ ، وأبنية الفعل في شافية ابن الحاجب ، ص : ٨٨ .

(٢) علوم الألسنية وفنون التقييد ، ص : ٢٢٦ .